

الشجار بين الأبناء



أوّلًا: معنى الشجار بين الأطفال:

الصراع الذي ينشب بين الأشقاء ليس شراً كلاًه، إذ من خلاله يتعلم الأبناء الدفاع عن أنفسهم والتعبير عن مشاعرهم، لكن إذا تطور الأمر إلى الإيذاء والاعتداء البدني هنا يلزم التدخل من قبل الوالدين.

ثانياً: الأسباب:

يتطور صراع الأشقاء لعدة أسباب منها:

- 1- تفضيل أحد الوالدين طفل على الآخر قد يولد البغضاء بين الأبناء.
- 2- رفض الوالدين سلوك أحد الأبناء يظهر واضحاً من خلال سلوك الآخرين تجاه هذا الابن.
- 3- الصراع بين الأبناء في أحيان كثيرة يحاكي الصراع الناشب بين الأبوين.
- 4- شعور الأبناء بأنّ الصراع الناشب بينهم يصرف أنظار الوالدين عن مشاكل أخرى بينهما.

ثالثاً: العلاج:

- 1- نتجاهل الشجارات التافهة عندما يكون الطرفان متكافئين والموضوع تافه لا تتدخل طالما أنَّهُ لا يتعرض أحد الطرفين متكافئين والموضوع تافه لا تتدخل طالما أنَّهُ لا يتعرض أحد الطرفين للإيذاء؛ لأنَّ في ذلك تعويداً لهما على حل النزاع دون اللجوء للآخرين.
- 2- درِّب الأبناء على مهارات حل المشكلات من خلال دعوتهم بعد أن يتوقف الشجار، وتدريبهم على تحديد المشكلة وتوليد الحلول واختيار الأنسب منها.
- 3- مكافأة الأبناء عندما يتسامحون فيما بينهم وعند إظهار روح التعاون فيما بينهم.
- 4- استخدام الإبعاد المؤقت مع الاثنين حتى يتعودا ضبط النفس.
- 5- تجنب المقارنة لأنَّهُ يخلق حالة من الغضب لدى الطفل تجاه أخيه.
- 6- حاول أن تقضي وقتاً بشكل منفرد مع كلِّ طفل.
- 7- تذكر أنَّ الشجار بين الأخوة أمر طبيعي.

الكاتب: د. جمال ماضي

المصدر: كتاب دليل الآباء والأمهات في تربية الأبناء